

Distr.: General  
9 October 2014

Arabic  
Original: English

النهج الاستراتيجي  
للإدارة الدولية للمواد  
الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للمؤتمر  
الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية  
الدورة الثانية

جنيف، ١٥ - ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

التحضيرات للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني  
بإدارة المواد الكيميائية

## التحضيرات للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية

### أولاً - معلومات أساسية

١ - دعا المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في قراره ١/١، الذي اتخذ في دورته الأولى، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنظيم عقد الدورات التالية للمؤتمر، وذلك بالتعاون مع المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

٢ - وقد حددت الفقرتان ٢٤ و ٢٥ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية مهام المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية. حيث يضطلع المؤتمر باستعراضات دورية للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وتمثل مهامه فيما يلي:

(أ) تلقي التقارير من جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ النهج الاستراتيجي ونشر المعلومات، بحسب الاقتضاء؛

(ب) تقييم تنفيذ النهج الاستراتيجي بهدف استعراض التقدم المحرز بالمقارنة مع أهداف عام ٢٠٢٠ واتخاذ القرارات الاستراتيجية، ووضع البرامج، وترتيب الأولويات، وتحديث النهج بحسب الضرورة؛

(ج) تقديم التوجيهات لأصحاب المصلحة بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي؛

(د) تقديم تقارير إلى أصحاب المصلحة عما يحرز من تقدم بشأن تنفيذ النهج الاستراتيجي؛

- (هـ) النهوض بتنفيذ الصكوك والبرامج الدولية القائمة؛
- (و) النهوض بالاتساق فيما بين صكوك إدارة المواد الكيميائية على الصعيد الدولي؛
- (ز) النهوض بتدعيم القدرات الوطنية لإدارة المواد الكيميائية؛
- (ح) العمل على كفاءة توافر الموارد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ؛
- (ط) تقييم أداء تمويل النهج الاستراتيجي؛
- (ي) تركيز الاهتمام، والدعوة إلى القيام بأعمال ملائمة بشأن مسائل السياسات الناشئة عند ظهورها وتكوين توافق آراء بشأن أولويات العمل التعاوني؛
- (ك) النهوض بتبادل المعلومات والتعاون العلمي والتقني؛
- (ل) توفير منتدى دولي رفيع المستوى لمناقشات أصحاب المصلحة المتعددين والقطاعات المتعددة وتبادل الخبرات عن مسائل إدارة المواد الكيميائية، مع مشاركة المنظمات غير الحكومية في هذا المنتدى وفقاً للنظام الداخلي الساري؛
- (م) النهوض بمشاركة جميع أصحاب المصلحة في تنفيذ النهج الاستراتيجي.

## ثانياً - جدولة عقد دورات المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية

- ٣ - تنص الفقرة ٢٥ من الاستراتيجية الجامعة للسياسات على أن "تُعقد دورات المؤتمر، ما كان مناسباً، بالتعاقب مع اجتماعات الهيئات الإدارية للمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، من أجل تعزيز التأزر وفعالية التكاليف والنهوض بالطابع المتعدد القطاعات للنهج الاستراتيجي. وينبغي عقد دورات المؤتمر في الأعوام ٢٠٠٩، و٢٠١٢، و٢٠١٥ و٢٠٢٠، ما لم يقرر المؤتمر خلاف ذلك".
- ٤ - عقدت الدورة الأولى للمؤتمر في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦، بالتعاقب مع الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي. وعقدت الدورة الثانية في جنيف، في الفترة من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، بالتعاقب مع الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة وجمعية الصحة العالمية الثانية والستين. أما الدورة الثالثة للمؤتمر، والتي كان يراد أصلاً عقدها في جنيف بالتعاقب مع مؤتمر العمل الدولي في أيار/مايو ٢٠١٢، فقد عقدت في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في الفترة من ١٧ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ نظراً لتغيير موعد عقد مؤتمر العمل الدولي ولشدة قربه من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة وبالدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بإعداد صك عالمي ملزم قانوناً بشأن الزئبق.
- ٥ - وتبعاً لذلك، فقد تم التخطيط مؤقتاً لعقد الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في جنيف في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أي بعد تسعة أشهر من الاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية. وستظل تواريخ الدورة ومكان انعقادها مؤقتاً إلى حين ظهور عرض باستضافة المؤتمر ولحين استكشاف ترتيبات عملية لعقد اجتماعات بالتعاقب مع اجتماعات الهيئات الإدارية للمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة.

## ثالثاً - التحضيرات للدورة الرابعة للمؤتمر

٦ - أجريت التحضيرات للدورة الرابعة للمؤتمر، خلال الفترة ما بين الدورات، عن طريق تنظيم اجتماعات إقليمية<sup>(١)</sup> لمناطق الأمم المتحدة الخمسة واستضافة اجتماعين مباشرين<sup>(٢)</sup> وسبعة اجتماعات عن بعد لمكتب الدورة الرابعة للمؤتمر.

٧ - وسيصادف انعقاد الدورة الرابعة الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد النهج الاستراتيجي في دبي، في شباط/فبراير ٢٠٠٦، حيث تبقى خمس سنوات لتحقيق هدف عام ٢٠٢٠. ويعتبر المؤتمر بذلك نقطة حاسمة في تقييم إنجازات ونجاحات النهج الاستراتيجي في تمهيد الطريق نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل في سلامة إدارة المواد الكيميائية.

٨ - وتمشياً مع طلب المؤتمر في دورته الثالثة،<sup>(٣)</sup> فقد دعي أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للمساهمة في وضع توجه عام وتوجيهات عامة للنهج الاستراتيجي لتيسير تحقيق هدف الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بحلول عام ٢٠٢٠ والاستعداد لتعزيز وتدعيم التزامهم الفردية تجاه تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ إبان انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر.

٩ - وقد أعدت أمانة النهج الاستراتيجي التوجه العام والتوجيهات العامة (انظر SAICM/OEWG.2/4)، تحت إرشادات المكتب وبمساهمات كبيرة من أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي، والقصد منها هو تنوير صناع القرار بالإجراءات التي يمكن اتخاذها صوب تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ وذلك من خلال توفير التوجيهات وتحديد النهج لجميع أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي.

١٠ - وبالنظر إلى أن الدورة الرابعة للمؤتمر ستكون آخر اجتماع يعقد قبل عام ٢٠٢٠ لصنع القرارات للنهج الاستراتيجي، ما لم يقرر المؤتمر خلاف ذلك، فإن هذه المناسبة تتيح فرصة لإحياء روح الدورة الأولى للمؤتمر وإعلان تجديد الالتزام بالأهداف المرسومة في الاستراتيجية الجامعة للسياسات للنهج الاستراتيجي.

١١ - وبالنظر إلى ما تقدم، وبهدف الاحتفاء بمرور عشر سنوات على النهج الاستراتيجي، تقترح الأمانة تنظيم حدث رفيع المستوى متعدد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة، بمناسبة الدورة الرابعة للمؤتمر. وسيكون المؤتمر منتدى تفاعلياً متعدد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة لتبادل الخبرات، وتتخلله أحداث جانبية مواضيعية، ومعارض وجلسات إعلامية وأحداث لوسائل الإعلام وغير ذلك من أنشطة التوعية وتبادل المعلومات، اعترافاً بأن مرور عشر سنوات على النهج الاستراتيجي يمثل علامة فارقة لأصحاب المصلحة لإجراء تقييم كامل للتقدم المحرز في النهج وإنجازاته وتحدياته والفرص التي أتاحتها.

(١) عقدت اجتماعات إقليمية على النحو التالي: منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، مكسيكو سيتي، ١٩-٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٣؛ ومنطقة وسط وشرق أوروبا، اسكوبجي، ٢٣-٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣؛ والمنطقة الأفريقية، بريتوريا، ١٨-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣؛ والاتحاد الأوروبي وبلدان جوسكانز (EU-JUSSCANNZ)، باريس، ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤؛ ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، كوالالمبور، ٢٣-٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤. وتتوافر تقارير هذه الاجتماعات على العنوان: [www.saicm.org](http://www.saicm.org).

(٢) عقد اجتماعا المكتب في جنيف في ١٠ و٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

(٣) SAICM/ICCM/3/24، الفقرة ٧٧.

## رابعاً - المشاركة وتنظيم العمل

- ١٢ - ستكون الدورة الرابعة للمؤتمر مفتوحة لممثلي جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الراغبة وفقاً لأوراق وشروط اعتماد مماثلة للشروط التي طبقت في الدورة الثالثة للمؤتمر.<sup>(٤)</sup>
- ١٣ - ورهناً بتوافر الموارد، وتمشياً مع إجراءات وثائق التفويض والاعتماد، يوفر التمويل السفر لممثلين للبلدان المؤهلة النامية والبلدان التي اقتصاداتها بمرحلة انتقال ولعدد منتقي من ممثلي المنظمات غير الحكومية. وبالإضافة إلى ذلك، وتشجيعاً للمشاركة من القطاعات المتعددة، من المتوقع أن تقوم الحكومات التي تلتزم التمويل لسفر ممثليها بترشيح أفراد من القطاعات المتنوعة بما في ذلك قطاعات الزراعة والبيئة والصحة والصناعة والعمل.
- ١٤ - وبناء على الخبرة المكتسبة من دورات المؤتمر السابقة، تقدر الأمانة أن يحضر المؤتمر ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مشارك يمثلون مجموعة متنوعة من الممثلين للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والصناعة والدوائر الأكاديمية والمراقبين.
- ١٥ - ومن المتوقع أن تعقد الدورة الرابعة للمؤتمر لمدة خمسة أيام ابتداءً من يوم الاثنين ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى يوم الجمعة ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، وتُعقد الاجتماعات الإقليمية والجلسات الإعلامية الفنية يوم الأحد، ٢٧ أيلول/سبتمبر، ٢٠١٥.
- ١٦ - وأثناء الاجتماعات الإقليمية التي عقدت في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، طلب إلى الأمانة أن تستكشف طرقاً لجعل الدورة الرابعة للمؤتمر أكثر استجابة لاحتياجات المناطق. وأثير هذا الطلب في الدورة الثالثة للمؤتمر في سياق مقترح من المنطقة الأفريقية بشأن مبيدات الآفات الشديدة الخطورة. ولكن للأسف، لم تتسن مناقشة ذلك المقترح لضيق الوقت ولذلك لم يتخذ أي قرار بصده. ولذا فقد اقترحت ضرورة تخصيص وقت كاف في الدورة الرابعة للمؤتمر لمناقشة قضايا عملية مستعصية للبلدان النامية في سياق تنفيذ النهج الاستراتيجي.
- ١٧ - وقد يود الفريق العمل المفتوح العضوية أن ينظر في سبل تجعل الدورة الرابعة للمؤتمر أكثر استجابة لاحتياجات المناطق وأن يقدم توجيهات للأمانة بشأن التخطيط للمؤتمر.

## خامساً - البعد الرفيع المستوى للدورة الرابعة للمؤتمر

- ١٨ - وعلى ضوء الذكرى السنوية العاشرة للنهج الاستراتيجي، يود الفريق العامل المفتوح العضوية أن ينظر في الكيفية التي ينبغي أن يتم بها ترتيب بعد رفيع المستوى محتمل للدورة الرابعة للمؤتمر. وينبغي أن تشمل هذه الجهود ما يلي:
- (أ) أفراد مرموقين كممثلين رئيسيين من الحكومات أو الصناعة أو المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في الحفل الافتتاحي للدورة الرابعة للمؤتمر أو افتتاح الجزء الرفيع المستوى؛
- (ب) توجيه دعوة للرؤساء السابقين للمؤتمر للقيام بدور نشط في الدورة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للنهج الاستراتيجي والنهوض بدفع التنفيذ إلى الأمام؛

(٤) يطلب من الحكومات المشاركة في الدورة الثالثة للمؤتمر تقديم وثائق تفويض لممثليها على أن تصدر إما عن رئيس الدولة أو الحكومة أو من وزارة الخارجية وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر. وكانت مشاركة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في الدورة الثالثة للمؤتمر تتم بإجراء اعتماد بسيط مبني على تسجيل المنظمة للدورة.

(ج) التخطيط لعقد جزء رفيع المستوى لليوم الأخير أو اليومين الآخرين من الدورة لإتاحة الفرصة لرؤساء الحكومات والوزراء ورؤساء المنظمات وغيرهم من كبار ممثلي دوائر الصناعة لإلقاء الكلمات والمشاركة في الأحداث الخاصة؛

(د) تنظيم أحداث خاصة أثناء الدورة من قبيل عقد اجتماعات موائد مستديرة مواضيعية للوزراء ورؤساء المنظمات وكبار المسؤولين التنفيذيين لدوائر الصناعة وغيرهم من كبار الممثلين؛

(هـ) التخطيط لعقد حدث رفيع المستوى لوسائل الإعلام أو مؤتمر صحفي في اليومين الأول والأخير من الدورة.

## سادساً - المواضيع الرئيسية

١٩ - ناقش مكتب الدورة الثالثة للمؤتمر، في اجتماعه الأول، المعقود في جنيف في تموز/يوليه ٢٠١٣، أهمية اتخاذ نهج مواضيعي للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، مشيراً إلى أن الدورة الثالثة للمؤتمر كان موضوعها "السلامة الكيميائية لتحقيق التنمية المستدامة".

٢٠ - ومن رأي المكتب أن اعتماد موضوع للدورة الرابعة للمؤتمر يمكن أن يسלט مزيداً من الضوء على المؤتمر وعلى تأثيره وبتيح فرصة لتعزيز المشاركة من قطاعات متعددة والنهوض بتبادل المعلومات. وذكر في المكتب أن اتخاذ موضوع مرتبط باستخدام المواد الكيميائية في القطاع الزراعي من شأنه أن يفتح المجال لمناقشة قضايا من مثل المبيدات الشديدة الخطورة، والسلامة الغذائية، والأمن الغذائي، والزراعة المستدامة.

٢١ - وفضلاً عن ذلك، قد يكون من الأهمية بمكان أيضاً اعتماد موضوع جامع للجزء الرفيع المستوى من المؤتمر، فيما يمكن أن تساعد الأحداث الجانبية والمعارض في استكشاف الجوانب الفنية لتنفيذ النهج الاستراتيجي المرتبطة بالموضوع الجامع من منظور أصحاب المصلحة المتعددين و/أو القطاعات المتعددة.

٢٢ - قد يود الفريق العامل المفتوح العضوية أن يقترح مواضيع رئيسية أو نهج أخرى للدورة الرابعة للمؤتمر لينظر فيها المكتب كذلك.

## سابعاً - الإحاطات الفنية، والأحداث الجانبية والمعارض

٢٣ - وتتيح الأحداث من مثل الإحاطات الفنية، أو الأحداث الجانبية والمعارض، فرصاً مهمة لتشجيع جميع أصحاب المصلحة على المشاركة في تنفيذ النهج الاستراتيجي، وقد كانت مدرجة في برنامج المؤتمر في دوراته السابقة. وتساعد هذه الأحداث في تعزيز تبادل المعلومات والتعاون العلمي والتقني وفي تعزيز التناسق فيما بين صكوك إدارة المواد الكيميائية على المستوى الدولي وتقوية القدرات الوطنية لإدارة المواد الكيميائية تمشياً مع مهام المؤتمر.

٢٤ - وستصدر الأمانة، قبل انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر، معلومات عن كيفية تقديم الطلبات لتنظيم الإحاطات الفنية والأحداث الجانبية والمعارض. ويمكن أن تشمل هذه الأحداث عروض للمشاريع قيد التنفيذ أو نتائج الأنشطة التي اكتمل تنفيذها.

## ثامناً - تقديرات الاحتياجات المالية من الميزانية للدورة الرابعة للمؤتمر

٢٥ - وضعت الميزانية الإشارية التي اعتمدها المؤتمر في دورته الثالثة مبلغ ١,٤ مليون دولار للدورة الرابعة للمؤتمر. ولكن بالنظر إلى العوامل المذكورة أعلاه وإلى النفقات في دورات المؤتمر السابقة فإن أمانة النهج الاستراتيجي ترى أن التكاليف الفعلية قد تكون في تقديرها أعلى من ذلك.

٢٦ - وتغطي الميزانية التقديرية تكاليف أيام المؤتمر الخمسة، إضافة إلى يوم إضافي للاجتماعات الإقليمية واجتماعات المجموعات، ونصف يوم للإحاطات الفنية. وتتضمن الميزانية تمويل مشاركين اثنين من مائة بلد من البلدان المؤهلة إضافة إلى عدد صغير من المنظمات غير الحكومية. وينبغي التشديد على أن هذه التقديرات أولية رهنأ بتأكيدها فور تحديد عدد الجلسات العامة التي تتطلب ترجمة شفوية وترتيبات مؤتمرات كاملة.

٢٧ - وحتى وقت كتابة هذه المذكرة، لم تتلق الأمانة أي تعهدات بالتبرع للدورة الرابعة للمؤتمر.

٢٨ - وقد يود الفريق العامل المفتوح العضوية أن يشجع المانحين على المساهمة لتنظيم الدورة الرابعة للمؤتمر، وأن يقترح أي مصادر تمويل أخرى ممكنة للأمانة من أجل التحضير والتخطيط للدورة الرابعة للمؤتمر.